والغيظ يروح ويأتي ... والحلم بطيء
وانا عاشقة ..
اشتم أريج فداء يسألني قبلة حب فأذوب على شفتيه
واسأله ان يبقى ويذوب معي
يتصاعد مثل خيوط الفجر وينسج قامته في الأفق
ألملم ذاكرتي وأراه يفيض دماً يتجمع في شفق ويعود إلي
بالفرح يعود إليّ
أتلقف بسمته فتحيط بنا غيمات سود
تزرعه خلف النسيان
وتقذفني خلف القضبان

وأمزّق حلمي
أتذكّر ان التاريخ معي
فأمد يديّ وراء الغيم الأجوف أبحث عن رائحة الماء
فتعانق راحتي السكرى شمس الحرمان
ويثور الغيم .. ولا يمطر
يعصره ليل حزيران
يتلاشى الدجل ... فتهرب من ذاكرتي كل الأسماء
أنسى .. أتذكر أنسى ...
ويموت النسيان
فصوت العاصفة يمزق رحم الصمت ... فيولد صوتي
أتحرك والفشل الرسمي يفجر همسي
افتح عينيّ .. فأسمع لحن الفتح ... فاقتل موتي

[٥]

يا هذا الورد المتفتح في الغور يقيني أنك تعصر جرح الشرق
فاني ألمس طيباً حين تطل من الشرق غمامه

يتناثر حولي مطر الخوف فلا يلمسني
يهطل ... لا تبتل غصون الزيتون